

نشاط وضعية ادماجية:

الحالة (أ) تبلغ من العمر 26 سنة، أرسلت من طرف ادارة الطفولة المسعفة للعيش في مركز التضامن كونها وصلت السن القانونية للخروج من المؤسسة. لم تندمج الحالة بسهولة مع الآخرين الموجودين بالمركز إلا مع مقيمة واحدة (ع)، تبلغ من العمر 41 سنة، مع العلم انها أم عازبة لديها فتاة في نفس عمر الحالة (أ).

بعد مدة 197 يوم لاحظت المختصة النفسانية مايلي : أن الحالة (أ) لا تتحدث مع المقيّمات حتى و إن طلب منها ابداء وجهة نظرها اتجاه موضوع ما. كما أنها تتعد عن أي نشاط جماعي فهي تقول >>انا نحب كل شئ نديرو وحدي نغسل لمانع وحدي لشتى بزاف، و في بعض الأيام نغسل قشهم أوكل ، المهم مايجيوش توالي و يخليوني نستراح و نحقق الثقة في روعي

طلبت الحالة (أ) من المختصة النفسانية التكفل بها نفسيا، ومن خلال ذلك استطاعت المختصة الوصول الى استقصاء نفسي مفاده: أن الحالة (أ) فتاة مجهولة النسب، كانت تعيش لمدة 15 سنة لدى اسرة دون أن تعرف أنهما ليس والديها البيولوجيين. و لما ماتت الأم غير البيولوجية طردت الحالة (أ) الى مركز الطفولة المسعفة. حيث تعرضت لصدمة الانفصال عن الام، صدمة الاعلان بأنها مجهولة النسب و صدمة العيش بمركز الطفولة المسعفة و هذا في مدة تجاوزت 21 يوم . ثم تعرضت الى صدمة تتمثل في محاولة الاغتصاب من طرف مجهول.

(صرحت الحالة أنها تشعر بعدم اهتمام الآخرين بها ،و أنها تخشى بصورة متكررة و يومية من فقدان تلك المقيمة (ع)، فهي أصبحت بمثابة الأم لها. حيث تقول الحالة >>انا نموت عليها،الدرجة مانتخيلش نعيش بلا بيها،هي تنصحي،وكل حاجة نبغى نديرها نقولها وهي الي تقرر في بلاصتي ،واش تقولي ندير ندير،انا بلا بيها ماندير والو،الدرجة صواردي نخبيهم عندها<<

بعد عامين من دخول الحالة (أ) الى المركز، تحصلت المقيمة (ع) على منزل و استقرت فيه مع ابنتها، إلا ان الحالة (أ) ظهرت عليها بعض السلوكيات مثل الهروب من المركز و الذهاب إلى المقيمة (ع)،الشعور بالضيق عندما لا تكون محط انظار الآخرين،تحول سريع من الحب الى الكراهية للمقيمة (ع)،رغم انها مازالت تعاملها كالسابق،استعراض مبالغ فيه امام اي رجل يعمل بالمركز،كما تجدها جل الوقت تقوم بقلع شعرها،و عندما تتحدث معها تقوم بتكرار الحروف الاولى للكلمات او تكرار الجمل مع عسر التلفظ، كما ظهر لديها في يوم من الايام عدم الاحساس بالوقوف و المشي لدرجة العجز الكلي للاطراف مما استدعى تشخيصا فارقيا و الذي اكد ان الحالة لا تعاني من أي اضطراب راجع الى حالة طبية.

التعليمة: بعد تفحصك للحالة اليك مايلي:

المهمة الاولى:

✓ بين مستعينا بجدول عيادي الاعراض المذكورة في السند بين قوسين و مايوزايمها في حالة السواء الذي يدل على نمط في الشخصية.

المهمة الثانية:

✓ برر ان كانت الاعراض المذكورة سابقا في السند تمكنك من تشخص اضطراب الشخصية التابعة.